

## المشكلة المرورية .. والحلقة المفقودة!

بمناسبة أسبوع المرور الخليجي الموحد السادس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوضحت مجلة «الداخلية» الكويتية في افتتاحيتها ان هذه الاسابيع المشتركة بين دول المجلس تحقق التوصيات والقرارات التي اتخذها اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية ومديرو المرور بدول المجلس لحل المشكلة المرورية ويجاد افضل الطرق للحد من حوادث المرور بالمنطقة، كما ان المشاركة في اقامة اسبوع المرور الخليجي لم تعد قاصرة على أجهزة وزارة الداخلية فحسب بل امتدت لتشمل كافة الجهات الرسمية والشعبية من وزارات ومؤسسات وشركات وجمعيات نفع عام كما اشارت في الوقت نفسه الى ان الهدف الاساسي من الاسبوع هو التوعية المرورية ومشاركة للضعف العام للمشاركة والتعاون للقضاء على السلبات الناجمة عن استخدام الطرق من قبل السائقين أو المشاة بالإضافة الى دعوة السائقين للتعاون

مع رجال المرور والالتزام بأثباع مدلولات الخطوط الارضية وتوقيع الامن والسلامة لمستعملي الطرق والحد من السرعة وأهمية استخدام حزام الامن الخ. وكذلك توجيه انظار الجمهور الى الخسائر المادية التي تنجم عن الحوادث المرورية. كما بينت «الداخلية» اهتمام وزارة الداخلية الكويتية وحرصها على المشاركة في الاسبوع، وتجسد اهتمامها أيضاً في رعاية معالي وزير الداخلية لخلل تكريم رجال المرور والوفود المرورية المشاركة من دول المجلس، وايضا حرص ادارة العلاقات العامة بالوزارة على استخدام اساليب جديدة ومتطورة لا يصال رسائل التوعية للجمهور مشيرة في هذا السياق الى ما أكده معالي الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية الكويتي في أكثر من مرة على ضرورة ارساء دعائم الانضباط في الشارع حيث كان حرصه دائما على مطالبة رجال المرور بالحزم والتشدد في

تطبيق القانون والمتابعة الميدانية لعمل كوادر قوة المرور على الطرق ونوهت أيضا الى المجلس الاعلى للمرور الذي يقوم برسم الخطط ووضع الدراسات والسياسة العامة للإدارة العامة للمرور والذي جاء انشاؤه تعبيرا للاهتمام المتزايد الذي توليه وزارة الداخلية لقطاع المرور ولاهمية الندوة العلمية التي نظمتها الكويت حول مشكلات المرور في العام الماضي ابرزت «الداخلية» اهم ما توصلت اليه الندوة في سبيل عرض الجهود المبذولة التي تبذل في ميدان المرور مشيرة الى أنه بالرغم من كل تلك الجهود المبذولة والأموال الطائلة التي تنفق على الطرق واصلاحها وبالرغم من الامكانيات البشرية والفنية التي تحشدتها الادارة العامة للمرور بما يضمن تدفق حركة السير على الطرقات بيسر وأمان، وبالرغم من برامج التوعية التي تثبتها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية على مدار

العام وفي كل المناسبات نجد أن هناك حلقة مفقودة في حل المشكلة المرورية - وأشارت الى أن هذه الحلقة المفقودة تتمثل في الانضباط الذاتي لدى السائق واحساسه التلقائي بمشاعر الآخرين وحقوقهم على الطريق - مؤكدة على أن المهم في حل القضية هو أن يساتي احترامنا للنظم والقوانين من داخلنا لاحولنا من توقيع العقوبة. فدولة «الكويت» اهتمت وأنشأت الطرق السريعة الرئيسية بمواصفات دولية واتساعات كافية لاستيعاب أعداد كبيرة من السيارات كما ان الارشادات والاشارات المرورية والخطوط الارضية تغطي كافة هذه الطرق فعلاذ يتبقى بعد ذلك... إنه شيء واحد فقط هو ان يتقيد مستخدمو الطريق بها، وعلى السائق ان يعرف ان في الثاني السلامة وفي السرعة التدامة. ● عن مجلة «الداخلية» الكويتية، - العدد ٣٠٩ رجب ١٤٠٩هـ